

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقالوا : رَمَاهُ بِالذِّئْبِ دَاءُ الذِّئْبِ دَاءُ الذِّئْبِ : الْجُوعُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ : " أَجْوَعُ مِنْ ذِئْبٍ " لِأَنَّهُ دَهْرُهُ جَائِعٌ وَقِيلَ : الْمَوْتُ لِأَنَّهُ لَا يَعْتَلُّ إِلَّا عِلَّةَ الْمَوْتِ وَلِهَذَا يُقَالُ : " أَصَحُّ مِنْ الذِّئْبِ " وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الْغَدْرِ " الذِّئْبُ يَأْذُو الْغَزَالَ " أَيْ يَخْتَلُّهُ وَمِنْهَا : " ذِئْبِيَّةٌ مِعْزَى وَطَلَيْمٌ فِي الْخَيْرِ " أَيْ هُوَ فِي خَيْبَتِهِ كَذِئْبٍ وَقَعَّ فِي مِعْزَى وَفِي اخْتِيَارِهِ كَطَلَيْمٍ إِنَّ قَيْلَ لَهُ : طِرُّ قَالَ : أَنَا جَمَلٌ أَوْ أَحْمَلٌ قَالَ : أَنَا طَائِرٌ يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ الْخَدِّاعِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : هُوَ ذِئْبٌ فِي ثَلَاثَةٍ وَأَكْلَاهُمْ الضَّبَّعُ وَالذِّئْبُ أَيْ السِّنَّةُ وَأَصَابَتْهُمْ سِنَّةٌ ضَبَّعٌ وَذِئْبٌ عَلَى الْوَصْفِ انْتَهَى .

وَذِئْبٌ يُوسُفُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ يُرْمَى بِذِئْبٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ كُنَاهُ أَبُو جَعْدَةَ سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُتَعَةِ فَقَالَ : الذِّئْبُ يَكُونُ أَبَا جَعْدَةَ يَعْنِي اسْمُهَا حَسَنٌ وَأَثَرُهَا قَبِيحٌ وَقَدْ جَمَعَ الصَّاعِقِيُّ فِي أَسْمَائِهِ كِتَابًا مُسْتَقْلَلًا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ شَكَرَ [ ] صَنِيعَهُ . وَبُنُو الذِّئْبِ بِنُوحِ بْنِ حَجْرٍ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهُمْ سَطِيحُ الْكَاهِنُ قَالَ الْأَعْمَشُ : " مَا نَطَّرَتْ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَطَّرَتْهَا حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذِّئْبِيُّ إِذْ سَجَعَا وَبَطْنٌ آخَرٌ بِالْيَمَنِ .

وَأَبُو ذُو يَبِيَّةَ كَذَا فِي النسخ والصوابُ أَبُو ذُو يَبِيَّةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي رَابِعَةَ ابْنِ ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ .

وَقَبِيصَةُ بِنُ ذُو يَبِيَّةَ بِنِ حَلَا حَلَاةَ الْأَسَدِيِّ لَهُ وَلَأَبِيهِ صُحْبِيَّةٌ وَذُو يَبِيَّةَ ابْنُ حَارِثَةَ وَذُو يَبِيَّةَ بِنِ شُعْثُمَ وَذُو يَبِيَّةَ ابْنُ كَلَابِ بِنِ صَحَابِيَّةَ بِنِ : .

" وَأَبُو ذُو يَبِيَّةَ السَّعْدِيُّ أَبُو النَّبِيِّ A مِنَ الرَّضَاعَةِ . وَرَابِعَةُ بِنُ

عَبْدِ بْنِ اللَّيْلِ بِنِ سَالِمِ ابْنِ الذِّئْبِيَّةِ الثَّقَفِيِّ الْفَارِسِيِّ وَالذِّئْبِيَّةُ : أُمُّهُ وَقَدْ أَعَادَهَا الْمَصْنُفُ وَأَبُو ذُو يَبِيَّةَ صَاحِبُ الدِّيَّوَانِ لَقَبِيَّةُ

الْقَطَيْلِ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدٌ بِنِ خَالِدِ ابْنِ الْمُحَرَّرِ بِنِ زُبَيْدِ الْهُذَلِيِّ

أَحَدُ بَنِي مَازِنِ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ تَمِيمِ غَزَا الْمَغْرِبَ فَمَاتَ هُنَاكَ وَدُفِنَ

بِإِفْرِيقِيَّةَ كَذَا قَالَ ابْنُ الْبَلَاذُرِيِّ وَأَبُو ذُو يَبِيَّةَ الْإِيَّادِيُّ شُعْرَاءُ .

وَدَارَةُ الذِّئْبِ : عَ بِنْدَجِدِ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابِ مِنْ هَوَازِنِ .

وذُوْأَبٌ وَذُوْأَيْبٌ : اسْمَانِ .

وذُوْأَيْبَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذَيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ : .

عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا ... فَخَلَانَاهُمْ ذُوْأَيْبَةُ أَوْ حَيَّيْنَا وَقَدْ  
تَقَدَّمُ فِي حَبَابِ .

وَسُؤْلُ الذُّؤَيْبِ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ مَسْعُودٍ : .

" زَحْنٌ قَتَلَانَا الْأَزْدَ يَوْمَ الْمَسْجِدِ .

" وَالْحَيَّ مِنْ بَكْرٍ بِكُلِّ مِعْضَدٍ وَالذُّؤَيْبَةُ بِالضَّمِّ : الذَّاصِيَةُ أَوْ  
مَنْبِتُهَا أَيِ الذَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : ذُوْأَيْبَةُ الرَّأْسِ :  
هِيَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالذُّؤَيْرَةِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَأَبُو ذُوْأَبٍ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ ذُوْأَبٍ بْنِ رُبَيْعَةَ الْأَسَدِيِّ شَاعِرٌ

فَارِسٌ وَمِنْ قَوْلِهِ يَرْثِي عُتَيْبَةَ لَمَّا قَتَلَهُ ذُوْأَبٌ أَبُو رُبَيْعَةَ :

إِنْ يَفْقُتْ لَوْكَ فَقَدْ هَتَكَتَ بِيُوتَهُمْ ... بَعْتُيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
شَهَابِ .

بِأَحْيَيْهِمْ فَقَدْ إِلى أَعْدَائِهِمْ ... وَأَعَزَّهِمْ فَقَدْ إِلى الْأَصْحَابِ

وَعِمَادِهِمْ فِيمَا أَلَمَّ بِجُلَّهِمْ ... وَثِمَالِ كُلِّ شَرِيكَةٍ مِنْ عَابِ

وَالذُّؤَيْبَةُ : هِيَ الشَّعْرُ الْمُضْفُورُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الذُّؤَيْبَةُ : صَفِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ فَإِنْ لُوِيَتْ فَعَقِيصَةٌ وَقَدْ

تَطْلَقُ إِلى كُلِّ مَا يُرْخَى كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ